أرض الصومال تحت أقدام الاحتلال مقابل صمت سعودي



ووسط هذا المسار المتسارع من الاندفاع نحو التقارب بين الجانبين، يطغى الصمت السعودي على هذه الزيارة لتختار الرياض الوقوف على الهامش.

هذا الصمت ليس غياباً، بل اختياراً يطرح تساؤلات معقدة، لا سيما وأن باب هذا التمدد الإسرائيلي سيحمل مصالح أمنية واقتصادية قد تهدد الأمن القومي العربي في المنطقة.

ولطالما روجت الرياض نفسها كقائدة للعالم العربي والإسلامي، لكن هذه المرة يبدو أنها تتعمد السكوت رغم أنه يعد تكريسا لتقسيم الصومال وانتهاكا لسيادتها.

نعم السعودية عبر خارجيتها تصدر بيانات إدانة التطبيع علناً عندما يخدم مصالحها، بينما تتجاهله أو تتعامل معه ببراغماتية عندما يتعلق الأمر بتوازناتها مع واشنطن أو حتى مصالحها الضيقة، لتكتفي بدور المتفرج بينما يُعاد رسم خرائط النفوذ على مقربة من أبوابها وستكون هي من أوائل الدول التي ستدفع الثمن.